مجلة أنثروبولوجية الأديان المجلد 19 العدد01 2023/01/05

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

الأنثربولوجيا النفسية وحدود اشتغالها
بين الممارسات الثقافية والمقاصد الدينية الممكنة

Psychological anthropology and its limits
Between cultural practices and possible religious intentions

رابح بوصبع *

المركز الجامعي آفلو – الجزائر–

rabeh.bousbaa@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2022/09/02 تاريخ القبول: 2022/10/31

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى سبر أغوار منطقة جديدة في حقل البحوث الأنثربولوجية، ومدارسة اليقينيات المرجعية التي علقت بالذات الإنسانية من خلال بحثها عن التماهي البيولوجي الذي يثبت أسس وجودها، وقد توصلت الدراسة إلى أن مسالة الأنثربولوجيا النفسية ومحاولة فهمها وتحديد ممارساتها بموضوعية، يمكننا من إدراك الحقيقة التي زحزحت التخريجات المغلوطة التي رانت على الكثير من المباحث الأنثربولوجية في مجال البحث النفسي، وهذا حين مجاراة الأطر المعرفية والدينية والثقافية، وكشف التعالق والانفتاح اللذان يحطمان ذلك الانطباع السائد عن الممارسات النفسية الفرويدية.

الكلمات المفتاحية: علم النفس، الانتربولوجيا، الثقافة، الدين، المرجعية.

Abstract:

This study aims to probe the depths of a new area in the field of anthropological research, and to study the certainties of reference that suspended the human self through its search for cultural identification that proves the foundations of its existence. The false conclusions that resonated with many anthropological investigations in the field of psychological research were removed, and this is when it kept pace with

* **المؤلف المرسل**: رابح بوصبع، **الايميل**: rabeh.bousbaa@yahoo.fr

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

the cognitive, religious and cultural frameworks, and revealed the interdependence and openness that destroy that prevailing impression of Freudian psychological practices.

Keywords: psychology, anthropology, culture, religion, reference

1- مقدمة

يعرف **ماركأوجيه** (الأنثروبولوجيا على أنها دراسة الانسان بشكل عام وهي تنقسم الى أنثروبولوجيا طبيعية أي دراسة الانسان في مظهره البيولوجي والى أنثروبولوجيا اجتماعية وثقافية ...) (مارك، جان، 2008، ص7) وهي في حقيقته تعريف كلاسيكي 'فقد تعددت الأنثروبولوجيا هذه الأطر ولأنظم بكثير وفتحت الباب على مصراعيه للولوج الى عوالم أخرى وميادين أكثر تعقيدا ونسجت خيوطا وأواصر بكل ماله علاقة بمجالات الانسان والحياة ككل (فالأنثروبولوجيا بالذات هي اختصاص على مفترق الطرق) (مارك، جان، 2008، ص9) خاصة بتداخل المصطلحات والدلالات والمعطيات المعرفية والأيديولوجية وتغير وجهات النظر وتصورات الباحثين الانتربولوجيين واختلاف منابعهم ومشاربهم فمن الصعب أن نفرض تعريفا جامعا مانعا وافيا كاملا للأنثروبولوجيا أمام هذا الكم الهائل من المعطيات المعرفية وتشعبها واختلاف الأدوات الفكرية البحثية والتحليلية وتوسع المدارس والمناهج عبر أقطار المعمورة.

مما جعل الباحث شاكر مصطفى سليم يرى أن الانثروبولوجيا تعرف تعريفات مختلفة وتوصف بأوصاف عديدة ويكاد كل كتاب انثروبولوجي ان يأتي بتعريف جديد . فهو (علم الانسان) و(علم الانسان وافعاله وسلوكه) و (علم الجماعات البشرية وانتاجاتها) و(علم الحضارات والجماعات البشرية) و(وعلم الانسان من حيث هو كائن طبيعي واجتماعي) وقد يوصف هذا العلم بأنه (علم ما أهملته العلوم الاخرى). (شاكر، 1959، ص32).

فعلى سبيل المثال لا الحصر تبزغ لنا مصطلحات متقاربة من المفهوم الأنثروبولوجي مثل الأنثروبولوجيا الوصفية –**الاثنولوجيا** – **الميثولوجيا** –**اثنوغرافيا** وغيرها الا انه نستطيع الجزم أن الأنثروبولوجيا هي حقل معرفي يقوم بدراسة الجنس البشري (وهي علم انساني اجتماعي متكامل تشمل بعدا اجتماعيا ثقافيا فضلا عن كونها تضم بعدا بيولوجيا سيكولوجيا كما أنها

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

تعتمد مدخلا تطوريا –تاريخيا فضلا عن اعتمادها مدخلا مقارنا وبجانب ذلك)(برادة، 2012، ص18)' فالأنثروبولوجيا تعنى بالماضي والحاضر أي بالمجتمعات البدائية والتقليدية بالإضافة الى المجتمعات الحديثة أو العصرية -**primitive-traditionnel-modernité**-.

2– موضوعات الانثروبولوجيا:

تنوعت مواضيع الأنثروبولوجيا بين مجالات الانسان المتنوعة مثل عالم الطفولة والتربية والفن والحرب والثقافة والدين وعلم النفس وغيرها من العلوم والميادين المتشعبة وبما ان موضوع الدراسة له علاقة وطيدة ومباشرة بعلم النفس لابد أن نقف قليلا لتعريف هذا الميدان فعلم النفس في أ بسط تعريفاته هو (الدراسة العلمية للسلوك) (فرحان، 2006، ص21)، فقد حدد سالفا موضوعه وبدقة وهو السلوك البشري واذا وسعنا دائرة البحث فالحديث عن النفس التي هي (جوهر مجرد بسيط ملكوتي وهو من جوهر الله كقياس ضياء الشمس من الشمس يستخدمه البدن في حاجاته فالإنسان نفخة من روح الله وقبضة من طين) (زكي، 1987، ص17)' فهي مركب امن كيان وروح وجسد كما تجعل المرء قادرا على ممارسة حياته بشكل طبيعي بواسطة كافة الأعضاء الداخلية والخارجية –البيولوجية الفيزيولوجية –فقد اهتم الفلاسفة منذ القدم بموضوع النفس وأطر علم النفس فأفلاطون (427-3470ق.م) وضح أن النفس بالنسبة للجسم كالربان بالنسبة للسفينة وقسمها الى ثلاثة أقسام

1- **النفس العاقلة ومكانها الرأس**

2- **النفس العصبية ومكانها القلب** .

3- **النفس الشهوانية ومكانها البطن**

وفرق أيضا **أرسطو** (384-322 ق.م) بين **النفس النامية** وهي المسؤولة من الحياة والغذاء والنمو والنفس الحيوانية وهي المسؤولة عن الإحساس والحركة وتستخدم الحواس الخمسة **والنفس الناطقة** وهي المسؤولة عن التفكير.(عبد الحليم، 1975، ص13).

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

فانطلقت الدراسات الانتربولوجية المعاصرة من فكرة مفادة ضرورة تحريك وتثوير حقوق العلوم الإنسانية من كافة الاتجاهات لاستدرار المعارف الجديدة وتقديم الإجابات كفيلة بفك الألغاز العلمية الراهنة ، بما يحقق الانسجام الابستيميّ الدقيق مع جوهر وكينونة الانثروبولوجيا النفسية، وهذا انطلاقا من التمظهرات الثقافية باعتبارها تتقصى حقيقة الأفراد ومدى انتخابهم للأطر الجامعية التي تسلس تصرفاتهم وسلوكياتهم الشخصية، لان الرهان المعرفي يتجسد في البحث العميق في أسئلة الأنسنة من عادات وتقاليد وممارسات ثقافية .

إن الأدبيات الأنثروبولوجية تظهر تداخلا معقدا بين المصطلحات العلمية، وذلك أن البحث عن هويتها المعرفية لا يتطلب بالضرورة الالتزام بواحد من الاتجاهات المشار إليها في حقول علم الاجتماع وعلم النفس وعلى الميتافزيقا والفلسفة، وخاصة في ضوء التحولات المعاصرة للانثروبولوجيا، بل قد يتطلب الامر تشكيل رؤية مرجعية مركبة تأخذ في اعتبارها تداخل مختلف الحقول والحاجة الى تفسيرات متعددة للظواهر المختلفة ، فظهرت الانثروبولوجيا الاجتماعية تدرس المجتمع من خلال وظائفه الحيوية ومن خلال نزاعاته وصراعاته وتغيراته وقد وضعت هذه الجامعات كذلك تمييزا بين الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية مؤكدة على ان الاخيرة تهتم بالأعمال الابداعية والفنية وكذلك بالرموز كالأساطير والطقوس الدينية والتقسيم الطبقي والايديولوجيات (مصطفى، 2011، ص33، 34) ، لأن الخصائص الانسانية البايولوجية والثقافية للنوع البشري عبر الازمان وفي سائر الاماكن ونحلل الصفات البايولوجية والثقافية المحلية كأنساق مترابطة ومتغيرة وذلك عن طريق نماذج ومقاييس ومناهج متطورة كما نهتم بوصف وتحليل النظم الاجتماعية والتكنولوجية ونعنى ايضا ببحث الادراك العقلي للإنسان وابتكاراته ومعتقداته ووسائل اتصالاته .... الخ (الخطيب، 2008، ص11).

وقد استقل علم النفس عن الفلسفة بفضل أبحاث فونت الألماني حيث خصص أول مركز بمباحث علم النفس وحدد أطره المعرفية ومناهجه وأهدافه الخاصة، ولعل العلاقة بين علم النفس وعلم الانثروبولوجيا لم تكن لتتضح إلا بعد أن بدأ علماء الانثروبولوجيا يركزون اهتمامهم على موضوع العلاقة بين الثقافة والفرد. فقد أخذ الأنثروبولوجيون يهتمون بموضوعات ومصطلحات ومفاهيم التحليل النفسي والطب النفسي، وقد ظهرت فروع مختصة بمدارسة علم

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

النفس الانتروبولوجي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر علم النفس العام ، علم النفس الفارقي، وعلم النفس الاجتماعي، علم النفس النمو ، وعلم النفس الأديان وهو موضوع بحثنا هذا وعلاقته بأنثروبولوجيا النفسية.

3– ماهية الأنثروبولوجيا النفسية:

علم الأنثروبولوجيا كغيره من العلوم عرف تحولات كبيرة خلال القرنين الماضيين، وهو اليوم يعنى بالحياة المعاصرة وتعقيداتها المتداخلة، ولعل مخرجات الدراسات المعاصرة تستند الى رؤية مفادها أنه من غير العملي إقامة تمييز يجعل كلا من علم النفس وعلم الانتروبولوجيا معزولا عن الاخر .

فاهتمت الدراسات الانتربولوجية بالبعد النفسي وأعطت له أولوية وحظا وافرا من الدراسة وما أفرزته أبحاث **سيغموندفرويد (1856-1939)** في الجانب السيكولوجي وغيرها من الأبحاث الجادة التي مازال صداها متواصلا ليومنا هذا واستثمار نظرياتها ومبادئها -- ومقاربتاها لحد الساعة مع المستجد والراهن والغوص في دهاليز النفس البشرية وفك مغاليقها وسنن شفراتها وكشف اللبس والغموض عما يختلج النفس من مشاعر واحاسيس وشعور الحزن والفرح والتقلبات المزاجية و والهوة والانا والاحلام واللا شعور " حيث يرى بعض الكتاب ان الممارسات الطقسية هي بمثابة التعبير عن صراعات داخلية تنتاب المناصرين ثم ان فرويد توسل الميثولوجيا والمعطيات الاثنوغرافية في عصره من أجل دعم نظريته في اللاوعي مثل عقدة أوديب". (مارك، جان، 2008، ص53)، وأيضا مباحث الميثولوجيا والاثنولوجيا في فهم عقلية الشعوب البدائية كعالم الانثولوجيا الفرنسي ليفيبرول في بعديها الفكري والنفسي والاجتماعي

استخدِم مصطلح (الانثربولوجيا النفسية بدلا من المصطلح الشائع بين دارسي علم الاجتماع الثقافي وعلماء النفس وهو الثقافة والشخصية ذلك أن هذا الأخير باستقلالية عنصري الثقافة والشخصية عن بعضهما أي بنوع من الثنائية بينما هما في واقع الامر متفاعلان وينمو كل منهما ويتشكل من خلال الأخر)(تأليف، فقد ترعرت مباحث اللانثربولوجيا في أحضان الفلكلور وهذا ما ذهب اليه ادولفشبامر أن موضوع البحث الأساسي في الفلكلور هو

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

" نمط الانسان الشعبي الذي يتميز بموقفه الفكري وبنفسيته وان العوامل الأساسية المحركة للتاريخ الثقافي لا يمكن دراستها وتحليلها الا من خلال المظاهر التي تتضح فيها المواقف الفكرية والنفسية الأساسية" (عبد الحميد، 2006، ص121).

وبهذا أخذ البعد النفسي أهمية بالغة في الدراسات الخاصة بالمجالات التي جعلت الانسان محورا وموضوعا أساسا في تحديد أنماط التفكير للجماعات الثقافية من خلال مواقفها الفكرية والنفسية وأيضا ماقدمه اللغوي هوغوموزر حيث يرى انه : "توجد بعض العوامل النفسية المحركة ذات الطبيعة الأولية وهي العوامل التي تعمل على تشكيل الوعي الخاص المتميز للجماعت الإنسانية وصياغته على نحو معين " (عبد الحميد، 2006، ص124).

4- التمظهرات الثقافية للأنثربولوجيا النفسية:

ظهرت الأنتربولوجيا الثقافية التي تهتم بدراسة العلاقات الأساسية الموجودة بين الشخصية والثقافة لتثبت في الميدان العملي لمختلف المجتمعات أن نفسية الفرد لا يمكن أن تكون ظاهرة معزولة عن المجموعة التي ينتمي إليها، لانها تنطلق من النموذج النفسي الذي يسمح و يساعد على وضع حد للفوضى المفهوماتية والنظرية التي تؤطر البحوث السيكولوجية و الإكلينيكية حين ملامستها التقنيات والأساليب المعتمدة و المنظومة الفكرية والثقافية للفرد، وتراعي الأنتربولوجيا النفسية المنهجيات التي ينسجم نظام تأويلها مع الإطار المرجعي الثقافي تطمح إلى إيجاد نظرية تستوعب مدلولات اضطرابات الشخصية بطريقة صادقة وموضوعية في المجتمع، وتفرض نمط بيونفسي ثقافي وحيد يعتمد على قوانين الليبدو واللاشعور العالمية أو كتلك التي تسعى إلى تقسيم النشاط النفسي إلى أشكال عليا و متطورة وأخرى متدنية و مختلفة كما تفعل النظرية التطورية.

وتجدر الإشارة أن كتاب الجنس والكبت في مجتمع متوحش لما لينوفسكي من الدراسات الجادة التي ساهمت في رسم ملامح الانثبرولوجيا النفسية وهي أول دراسة انثربولوجية تشير الى أهمية مرحلة الطفولة كأحد العوامل المحددة للشخصية اذ تهتم مدرسة التحليل النفسي وعلى رأسها فرويد بأثر تلك المرحلة من مراحل نمو الانسان في تكوين شخصيته أما دراسة الانثبروبولوجي مالينوفسكي حول هذا الموضوع فانها تعارض بعض تفاصيل نظرية التحليل النفسي وان كانت تتفق معها في أهمية هذه المرحلة في تكوين الشخصية11(عبد الحميد،

2006، ص122)، وخاصة ما أثارته نقطة عقدة اوديب وهناك من دافع عن النظرية الفرويدية.

ثم إن الحديث أيضا عن علاقات الأباء والأبناء ونشوء العداوة بين أفراد الأسرة وكل ماله علاقة بالاتزان النفسي والتحليل النفسي والنظريات المقدمة لتفسيرات هذه الشخصيات بين الاضطراب والمرض النفسي ومختلف والانفعالات وتفاوت بين الشخصيات سواء في الجنس والعمر وتأثير البيئة والاسرة والثقافة والدين في تهذيب وصقل الافراد أو العكس في تحطيم أو هدم لمقومات البناءة في بناء شخصية الطفل او التأثيرات الداخلية واللخارجية. وكذلك المعتقد والثقافة الدينية ولهذا تكمن علاقة النفس بالدين والمعتقد حيث يرو علماء الاثنولوجيا ان جل لمعتقدات السحرية والغيبية والمرتبطة بعوالم غير مرئية كسر الوجود والكون وغيرها انبثقت من الكوابيس وخاصة تجارب الاحلام فالاعتقاد القائم والسائد هو ان مايراه المرء من رؤى في الاحلام وعالم الأوهام والتخيلات هو في حقيقته جزء من الواقع الحقيقي أو قد تكون إشارات من الله تعالى للفطنة او لاخذ الحذر او لامر او لقدر مكتوب او محتوم او نجاة او خلاص (فكثير من البدائيين يضفون على حقائق الحلم قوة البرهان نفسها التي يضفونها على العالم الواقعي ...كما ان الحلم عند بعضهم أقوى حجة من أقوال الشهود.(فريدريك، 1965، ص87، 88)

5- الأنتربولوجيا النفسية والإطار المرجعي الديني:

تسعى الانتروبولوجيا النفسية إلى جعل المرجعية الدينية تتميز بنوع من التعبير المتعالي للوعي الجمعي في مقابل الوعي الفردي، لأن المتطلبات العلائقية التي يمليها الواقع الجماعي تعبر في نفس الوقت عن شخصية الفرد وسلوكه، وعن طبيعته الخاصة، وعن توازنه المنسجم، وانضباطه في المجتمع وفق القيم الأخلاقية المستوحاة من المرجعية الثقافية والدينية؛ إذ أن للمجتمع دور بارز في تشكيل نمط التفكير ، والوعي الاجتماعي بما يشتمل عليه من تصورات اجتماعية ومثل عليا وقيم و جميع المشاعر المشتركة بين أفراد المجتمع الواحد، حيث أن هذا الوعي الاجتماعي الخارجي والمفروض على الفرد يكون أكثر سموا ، وأكثر تعقيدا من الوعي الفردي الخاص. (الزهرة، 2009، ص20)

تسعى الأنتروبولوجيا النفسية من خلال التمظهرات الثقافية إلى إعادة بعث التوازن المفقود بدراسة التحولات التي لحقت الظواهر الاجتماعية، وأثرها على القيم الدينية، لأن

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

التشريعات الدينية تؤثر وتتأثر ببعضها البعض على داخل نفس المستوى الاجتماعي، فالحدث الديني يؤثر على الكثير من الاحداث الاجتماعية من أجل توجيهها نحو مسارات محددة، وعليه التشريعات الدينية تعد عاملا مهما يساهم بشكل كبير في تكوين وبلورة شخصيات الافراد؛ ولهذا ترى الأنتروبولوجيا الثقافية أن الدين يؤخذ في وحدته الحية كنشاط ثقافي إجمالي يتم التعبير عنه بأساليب متعددة، ضمن مستويات حياتية مختلفة، لأن الحدث الديني يؤثر ويتأثر ضمن مجموع العلاقات الاجتماعية، لأن اليقظة الروحية يرتكز فيها الإصلاح الديني على مقاومة تناقص مستوى الايمان من خلال الدعوة الى الرجوع الى النماذج القديمة كنماذج تمثل الايمان بشكل خالص. (الزهرة، 2009، ص120).

وباعتبار التجربة السيكولوجية النفسية أنها تضم مزيجا من النشاط الثقافي و النفسي بالنسبة لبيئة معيشة، فهي (تتبنى مفهوم البناء الاجتماعي بشكل غير متطرف كأساس مفيد لعرض الظواهر المختلفة وتحليلها في المجتمع بوصفها ترتبط وتتبادل التأثير فيما بينها)(قيس، 1970، ص5). لأن الدراسة الدقيقة و العميقة للشخصية، في تكوينها و في ديناميكيتها ووظيفتها، لا يمكن أن تتحقق إلا عن طريق التعرف على النماذج الاجتماعية و الثقافية المرجعية التي يجدها في المراحل المختلفة من الحياة الشخصية لأن الثقافة هي التي تقترح النماذج.

ولطالما عدت الاحلام نقطة انطلاق لبداية العلاج النفسي فهي تخرج من منافذ اللاشعور ومايضيق بالنفس من هواجس وخواطر ورغبات والسقوط في الهوة والسفر الى عوالم الخيال والابحار وعالم الأرواح وغيرها، واذا حددنا بدقة مفهوم علم النفس الأديان فهو(تفسيرات نفسية ويتناول أمورا دينية كما هي معاشة كطرق التعبير عن المقدس في الانسان طبقا للعمر والجنس أو السمات الأساسية وتنوع الانتماءات والتجربة المعاشة المؤثرة للطقس) (كلود، 1964، ص21) فحين يعرف حقل الانتربولوجيا .الأديان –وهو الحقل الاعم- بانه يندرج "بوجه العموم تحت تقليد مادي متحررة من التاويلات الاهوتية الا انها كانت ولفترة طويلة متأثرة بديانات الكتاب" (كلود، 1964، ص24) .

ففكرة الديانة والتوحيد متلازمة بالنصوص الدينية وبالمعتقد والمقدس والممارسات والعقائد والشعائر والروح فمثلا فكرة "**الشعائر العابرة** التي اقترحها ارنولد قان جنب عام

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

1909 تأثير فاعل ليس على دراسات الانتربولوجيا الدينية فحسب بل أيضا على الأبحاث التي ركزت على التنظيم الاجتماعي " (مارك، جان، 2008، ص7)، فهي تمر بمراحل متطورة تنظم دورة حياة الافراد والمجتمعات، ويشير فيلهمفونت في كتابه سيكولوجية الشعوب " أن المفاهيم الدينية والشعرية قد أبدعها العقل البشري في ظروف خاصة هي حالة الحلم والهلوسة المرضية " (سوكولوف، 1971، ص106)، الى جانب الحكايات الشعبية الخرافية فهي في الحقيقة حاجة النفس /الذات للوصول الى مبتغى معين نوع من التحرر والقيود الواقعية والفرائض والعبادات والمحضورات والممنوعات لبن الحقيقة والواقع والخيال والمبا ح واللامباح .فالنفس ترتقي بصاحبها لمنزلة الملائكة اذا تعففت وتنزهت عن الخطا وتنزل أسفل السافلين الى منزلة الشياطين اذا تمردت وطغت وتعدت حدود ومراسم المعتقد والمقدس وتجاوزت الشعائر الدينية وأدارت وجهها للنصوص الدينية – الكتاب المقدس –

6- خاتمة:

إن الاتجاه الأنثروبولوجي البسيكولوجي سد ثغرات كثيرة، وتتبع الهنات التي اهملتها البحوث السيوسيو- انثروبولوجية، وخاصة بما يتعلق بالمنحى الثقافي في مجال المرجعيات العقدية الدينية، لأن البحث عن هوية معرفية لانتروبولوجيا علم النفس يتطلب بالضرورة الالتزام بالاتجاهات المشار اليها في مجال المعرفة الدينية، وخاصة في ضوء التحولات المعاصرة للانثروبولوجيا الثقافة، بل قد يتطلب الأمر تشكيل رؤية مرجعية مركبة تأخذ في اعتبارها تداخل مختلف الحقول والحاجات الى تفسيرات متعددة للظواهر الانتروبولوجية عندما تنطلق من التفسيرات الدينية، فوجب التعرف على مسارها الفلسفية السابقة، وإدراك تطوراتها المرحلية، دون إغفال التداخل الحاصل بين علم النفس وعلم الاجتماع، على الرغم من التمايز المنهجي بينهما، إلا انهما يهدفان إلى الارتقاء بخصوصية الإنسان الفردية واحترامها.

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

قائمة المصادر والمراجع

1- أحمد زكي تفاحة – النفس البشرية ونظرية التناسخ – دار الكتاب اللبناني – دار الكتاب العالمي –بيروت 1987 .

2- مارك أوجيه –جان بول كولاين –الانثربولوجيا ترجمة جورج كتوره –دار الكتاب الجديد المتحدة –سلسلة نصوص الطبعة الأولى 2008.

3- عبد الحميد حواس (أوراق فى الثقافة الشعبية) مكتبة الأسرة ، القاهرة، 2006

4- الزهرة ابراهيم – الانثروبولوجيا الثقافية – دمشق – النایاء – 2009

5- شاكر مصطفى سليم : محاضرات في الانثروبولوجي ، بغداد ، مطبعة العاني ، 1959.

6- فريدريك فون ديرلاين، الحكاية الخرافية ، ،ترجمة نبيلة إبراهيم،دار النهضة ،مصر،القاهرة،1965 .

7- قيس النوري : طبيعة المجتمع البشري في ضوء الانثروبولوجيا الاجتماعيه ، ج1، مطبعة اسعد، بغداد ، 1970.

8- كلود ريفيير،الأنثبولوجيا الاجتماعية للأديان ،ترجمة أسامة نبيل ،المركز القومي للترجمة ،القاهرة،ع 1964 .

9- محمد برادة الرواية العربية ورهان التجديد –سلسلة الابداع العربي –الهيئة المصرية العامة للكتاب –القاهرة 2012-..

10- محمد الخطيب ، الانثروبولوجيا الثقافية ، دمشق ، علاء الدين ، 2008.

11- محمد فرحان القضاه واخرون –أساسيات علم النفس التربوي –النظرية والتطبيق – دار الحامد عمان 2006

12- محمود عبد الحليم منسي وآخرون –مدخل الى علم النفس التربوي، 2001.

13- مصطفى تيلوين، مدخل عام في الانثروبولوجيا ، الجزائر العاصمة ، منشورات الاختلاف، 2011 .

14- يوري سوكولوف،الفلكلور ،قضاياه و تاريخه ، ترجمة عبد الحميد حواس و حلمي شعراوي،الهيئة المصرية العامة، القاهرة، 1971 .